

### ... الصناعة في الوطن العربي ...

تتميز الصناعة في الوطن بعدد من الخصائص .

1. معظم الصناعة في الوطن العربي صناعة استهلاكية وهذ يعود الى عدة اسباب وهي..
  - ا/ وفرة المواد الاولية اللازمة لها .
  - ب/لاحتجاج الى خبرة فنية .
  - ج/ لا تحتاج الى مؤسسات صناعية كبيرة .
  - د/ لها سوق استهلاكي كبير على مستوى الدول العربية .
- لهذه الاسباب اعلاه توسعت الصناعات الاستهلاكية في الوطن العربي .
2. صغر حجم المؤسسات الصناعية في الوطن العربي .
3. معظم الصناعات في الوطن العربي تعتمد على المادة الاولية الزراعية والحيوانية .
4. انخفاض نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي على مستوى الدول العربية .

ويمكن تقسيم الاقطار العربية الى اربع فئات وذلك حسب نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي .

1. الاقطار التي ترتفع فيها نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي الى اكثر من 30% وتشمل السعودية – البحرين – الكويت – الامارات – ليبيا – عمان – العراق – موريتانيا –
2. الاقطار التي تتراوح فيها النسبة بين 20-30% وتشمل الجزائر – مصر – سوريا .
3. الاقطار التي تتراوح فيها النسبة بين 10.20% وتشمل المغرب تونس لبنان الاردن الصومال .
4. الاقطار التي تقل فيها النسبة عن 10% وتشمل بقية اقطار الوطن العربي التي لم يرد ذكرها في الاقطار السابقة .

## -عوامل التوطن الصناعي -

هي مجموعة من العوامل التي تعمل على التأثير في توطن المشاريع الصناعية في مكان معين دون غيره وتتباين هذه العوامل في درجة تأثيرها في توطن المشاريع الصناعية .

ومن اهم هذه العوامل ما يلي ..

### 1. المواد الاولية

تلعب المواد الاولية دور كبير في توطن المشاريع الصناعية بالقرب من اماكن وجودها فاذا كانت المادة الاولية تتميز بانها كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وارتفاع نسبة الفضلات فيها بعد عملية الانتاج فبهذه الحال يفترض ان يتوطن المشروع الصناعي بالقرب من المواد الاولية .

ومن الامثلة على هذه الصناعات : صناعة السكر التي تعتمد على قصب السكر اذ ترتفع نسبة الفضلات في المادة الاولية لصناعة السكر الى حوالي 60% من حجم المواد الاولية من جانب اخر قد لا يكون للمادة الاولية تأثير كبير في توطن المشاريع الصناعية بالقرب من اماكن وجودها خصوصا اذا كانت خفيفة الوزن وامكانية نقلها لمسافات طويلة مثل صناعة الغزل والنسيج .

### 2. السوق .

يلعب السوق دور كبير لتوطن المشاريع الصناعية بالقرب من مناطق الاسواق خصوصا اذا كانت المنتجات الصناعية كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وسريعة التلف مثل صناعة الثلج من جانب اخر قد لا يكون للاسواق تأثير كبير في توطن المشاريع الصناعية بالقرب من الاسواق مثل صناعة السمنت والبتر وكيمياويات والنفط .

### 3. الايدي العاملة .

تقسم الايدي العاملة من حيث تأثيرها على توطن المشاريع الصناعية الى قسمين.

ا/الصناعات التي تحتاج الى ايدي عاملة ذات خبرة فنية عالية وعدد قليل من الايدي العاملة مثل الصناعات الالكترونية.

ب/الصناعات التي تحتاج الى اعداد كبيرة من الايدي العاملة وليس من الضروري ان تكون ذات خبرة عالية مثل صناعة الغزل والنسيج .

### 4. راس المال.

هو ضروري لقيام المشاريع الصناعية وذلك لشراء الآلات والمكائن واجور الايدي العاملة وتكاليف النقل والمواد الاولية وغيرها وهناك صناعات تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة لقيامها مثل صناعة الحديد والصلب والسمنت بينما هناك صناعات لا تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة لقيامها مثل المخابز والافران.

5. **طرق النقل** وهي ضرورية لقيام المشاريع الصناعية اذ يتم من خلالها نقل المواد الاولية من مناطق وجودها الى المعمل وتصريف الانتاج ونقله من المعمل الى الاسواق وكذلك نقل الايدي العاملة ومستلزمات الانتاج الاخرى وكلما كانت طرق النقل سريعة ومتطورة كلما اسهم ذلك في تطوير الصناعة .

6. **مصادر الطاقة /** وهي ضرورية لقيام المشاريع الصناعية اذ من خلالها يتم تشغيل المكين والالات والمعدات وتختلف المشاريع الصناعية في حاجتها الى نوع وكمية الطاقة فمنها تحتاج الى الطاقة الكهربائية ومنها تعتمد على النفط او احد مشتقاته وبشكل عام فان مصادر الطاقة ليس لها تاثير كبير في ان يتوطن المشروع الصناعي بالقرب من اماكن وجودها لان امكانية نقلها تتم بسهولة ويسر الى اماكن بعيدة .

7. **الموارد المائية /** ان للموارد المائية تاثير كبير في توطن المشاريع الصناعية خصوصا الصناعات التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه او تلك التي يدخل الماء كجزء من المادة الاولية مثل صناعة الثلج و المشروبات الغازية والعصائر ففي هذه الحالة يفترض وجود مصدر مائي دائم بالقرب منها او في اماكن وجودها